اجتماعات هامة للجنة التنفيذية

بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة جديدة من اجتماعاتها ، بعد ظهر أمس .

وعلمت (فتح) ان اللجنة بحثت في اجتماعها امس عددا من القضايا بينها موضوع يتعلق بجانب هام من الثورة الفلسطينية .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد

العدد ٣٠: الاحد ١٩٧٠/٧/١٩م الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

أبوعمار: عمّان يجب أن تكون هانوي الثورة

اللجنة المشتركة بين اللجنة المركزية والحكومة تعقد اجتماعها الأول لمناقشة القضايا الراهنة

عمان : كتب المحرر السياسي

عقدت أمس اللجنة المشتركةالتي نص بيان اللجنة الرباعية العربية على تشكيلها من ممثلين عن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن الحكومة ، عقدت اجتماعها الاول وسط تساؤلاتكثيرة انتشرت مؤخرا عن مدى قيام الحكومة حتى الان بتنفيذالالتزامات التي طالبها بها بيان اللجنة الرباعية العربية.

وقد اكد ممثلو اللجنة المركزية منذ بدا الاجتماع أن الاساس القوي والحقيقيلبناء علاقات وطنية بين الثورة والنظام يتطلب الايمان المشتركبتحرير كامل الارض الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة ،وهذا يعني ضرورة مبادرة الحكومة لاعلان رفضها للحل السياسي وترتيب كافة امورها على الواقع الجديد الذي سيترتب عن اعلان رفض الحل السياسي من تعبئة لطاقات البلاد البشرية والمادية على المستوين المدنيوالعسكري ليتمكن الاردن بالتالي من الصمود في وجه التحدي الامبريالي والصهيوني وقهرهما .

وقد جسد هذا الواقع المطلوب الاخ ابو عمار حين أكد أن قدر هذا البلد ان يكون هانوي العرب ، هانوي الثورةيتصدى لمحاربة العدو ويحرر الارض .

وأشار الاخ ابو عمار فيحديثه الى حقيقة اساسية لا بد من توافرها لخوض المعركةوهي ضرورة خلق التلاحم الشعبي بين كافة المواطنين،وهذا يفرض ضرورة التصدي بحسم الى كافة المحاولات التيتستهدف ضرب الوحدة الوطنية وتصفية كافة الاجهزة التي اقيمت من اجل ضرب هذه الوحدة تمهيدا لضرب الثورة.

وأضاف الاخ ابو عمار يقولبأن جيل المعاناة والمسؤولية الملقاة على عاتقه ثقيلة تقتضيمن الجميع ان يرتفع الى مستوى المسؤولية والتحدياتالمطروحة على الامة العربية.

رأينا

تساؤلات حول تنفيذ البيان ..

الاجتماع الذي عقدته اللجنةالمشتركة التي نص بيان اللجنه الرباعيه علىتشكيلها منممثلينعن اللجنة المركزيه والحكومه لتنفيذ ما جاء في البيان ، هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصه، لانه في الاصلالاجتماعالاول للجنة ، ولانه ياتي فيوقت كثرت فيه التساؤلات عنمدى مبادرة السلطه الى تنفيذ ما الزمها البيان به من اجراءات .

ونحن حين نعود الى استعراض ما جاء في البيان ، لا بد ان نذكر انمعظم الاشياء التي التزمت بها اللجنة المركزية ما هي الا تكريس لامور سبقأن صدرت كأمر يومي من قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني الىكافة فصائل الثورة وهذا يعني أن هذه الامور تشكل في الاصلقناعات لدى الثورة التزمت بها قبل الفتنة الاخيرة وعملت علىتنفيذها .

اما بالنسبة للامور التيئيلزم البيان الحكومة بها والتي من المفروض ان تبادر الحكومةالى تنفيذها بعد صدور البيان ودون انتظار لعقد اجتماعاللجنة المشتركة ، فان هذه الامور لا زالت تفرض طرح تساؤلات اهمها :

١ـ الجيش الذي سحب خلال الفتنة من مواقعه على خط المواجهة مع العدو ، هذا الجيش هل عاد بالفعل الى مواقعه ليؤدي دوره في ردع العدو الذي يتخذ منذ ايام من الاردن هدفا لغاراتهوعملياته .

٢ـ الذين تآمروا على هذا الشعب ، والذين تسببوا في قتل واصابة اكثر من الف منأهلنا ، لا زالوا في اعتقاد الجميع احرارا ، الا يشجعهذاغيرهم على تدبير المزيد من المؤامرات لضرب الشعبوثورته ما دام العقاب لن يطولهم .

٣ـ التعبئة المعنوية والاعلامية لخدمة هدف الثورة الفلسطينية تعني تسخير كافةالاجهزة الاعلامية في البلد لخدمة هذا الهدف ، فهل بدىءبالفعل بتحويل هذا البند الى ممارسة عملية .

ان هذه التساؤلات ، وتساؤلات أخرى تطرحها جماهيرنا كل يوم تحتاج الى جواب ،والاجابة المقنعة عليها لا يمكن ان تكون الا بالبدء فورا فيتنفيذها .

واذا كان الجو الذي ساد جلسة الامس، جوا واضحا وصريحا ، فان الجماهير تنظرالى ما سيتم اتخاذه من اجراءات في اعقاب هذا الاجتماع بكثير من الامل والحذر معا .

معركة مواجهة عنيفة يخوضها ثوارنا في الجليل الأعلى

استشهاد أربعة أبطال في يوم حافل بالعمليات الكبيرة لقوات الثورة

قام ثوارنا خلال اليومينالماضين بسلسلة عمليات على طول خطوط المواجهة وفيداخل الارض المحتلة .. وكان ابرز هذه العمليات ما قام بهثوارنا في الجليل الاعلى ..

فقد اقتحم ثوارنا كمينا للعدو في منطقة تقع بين مستوطنة المالكية، وآفيقيم بعد معركة مواجهة عنيفة دامت اكثر من ساعة وتمكن الثوار من تطهير الكمين تطهيرا تاما .. وفي نفس الوقت قامت وحدات الهندسة ببث الالغام وعزل الطرق المؤدية الى اليمين وقد دمرت اليتان من اليات نجدة العدو اثر انفجار شبكة من الالغام على الطريق ما بين المالكية وافيقيم .

وقد استشهد لنا في هذه المعركة اربعة ابطال هم الشهيد البطل الملازم محمد زيقون ، الشهيد البطل كريم ابو عياد ، الشهيد البطل محمد علي ابو حمدان ، الشهيد البطل سري محمد كمال .

اما العدو فقد تكبد خسائر فادحةجدا في الارواح والمعدات والاليات .

في الجليل الاعلى

وفي الجليل الاعلى ايضا شنتقوة مشتركةمن ثوارناهجوما عنيفا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على معسكر عمل للعدو في المنطقة ما بين السماق والرقبة .

كما قامت قوة مشتركة اخرى بقصف مستعمرتي صالحه والمالكية في الجليل الاعلى مستخدمين الصواريخ والاسلحة المختلفة ، مستهدفين مستودعات الحبوب والمباني وكمائن العدو المتقدمة فيها واستمرت النيران التي اشتعلت حتى صباح اليوم التالي .

وبالصواريخ الثقيلة قصف الثوار

البقية على صفحه ٢

الفهود السود: حركة نضالية تحررية



صورة تذكارية لكليفر احد قادةالفهودالسود ، في مؤتمر نصرة فلسطين فيالجزائر الذي انعقد في الفترة بين ٢٥و٢٨ كانون أول ١٩٦٩ (تحقيقعنالفهود السود على الصفحة الثالثة)

العدو الصهيوني يدرب المتمردين بجنوب السودان

القاهرة ـ صرح اللواء خالد حسن عباس وزير الدفاع السوداني ان اسرائيل قد زادت بشكل سافر نشاطها التخريبي في جنوب السودان كما زادت من تدريب وتسليح المتمردين .. وقال في بيان اذاعه من راديو ام درمان ان العدو الصهيوني يقوم بتدريب المتمردين في مستعمرات متاخمة للحدود السودانية وفي اسرائيل نفسها وفي سفارات اسرائيل في عدد من الدول المجاورة .

آخر خبر

اذاع راديو العدو عند منتصف الليلة الماضية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح مساء امس في هجوم على دورية تابعة لجيش العدو في منطقة خسفين في هضبة الجولان .

اسقاط طائرة فانتوم جديدة على جبهة قناة السويس يوم أمس

القاهرة ـ صرح متحدث عسكريبان وسائل دفاع ج.ع.م الجوية قد اسقطت بعد ظهر امس طائرة معادية من طراز فانتوم وذلك عندما اغارت مجموعة من طائرات العدو على بعض المواقع في القطاع الاوسط من القناة حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر امس ، وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي واصابت احداها وهي من طراز فانتوم ، وانفجرت الطائرة في الجو وتناثر حطامها في منطقة واسعة ولم تحدث خسائر في جانبنا ، وقد تم اسر الطيارين .

هذا وقد اعترف العدو في نشرته العبرية في السابعة من مساء امس بسقوط احدى طائراته وقال انطياريها شوهدا يهبطان بمظلتيهما في الاراضي المصرية .

وبذلك يبلغ عدد طائرات الفانتوم التي اسقطت على جبهة القناة مؤخرا ست طائرات بالاضافة الى طائرتي سكاي هوك .

الاصابع الصهيونية تتحرك بسرعة في الولايات المتحدة

اعضاء مجلس الشيوخ يطالبون نيكسون ببيع طائرات نفاثة جديدة الى اسرائيل !

واشنطن ـ رويتر ـ يعكف فريقمن اعضاء مجلس الشيوخ الامريكييضم اعضاء من الحزبين الديمقراطيوالجمهوري على اعداد رسالة ستوجه الى الرئيس نيكسون وتعرب عن التاييد لاي موقف حازم ضد ما اسموهبالتغلغل السوفياتيفي الشرق الاوسط.

وقالت مصادر مطلعة في المجلس ان الرسالة لا تزال في مرحلة الاعداد وتكون استكمالا لرسالة وقعها ٧٥ من اعضاء المجلس المئة في الشهر الماضي وحثت الرئيس نيكسون على بيع مقاتلات نفاثة الى اسرائيل .

واضافت المصادر تقول ان ١٠ اعضاء يعكفون الان على اعداد الرسالة يعتقدون ان الولايات المتحدة ستبيع بعض الطائرات النفاثة الى اسرائيل .

وقالت المصادر ان الغاية من الرسالة هي للقضاء على اي قلق في البيت الابيض من أن لا يؤيد مجلس الشيوخ الرئيس نيكسون في اية خطوة يتخذها لمساعدة اسرائيل .

ويقال ان بعض المسؤولينفي الحكومة ذكروا ان رد الفعل القوي لدى مجلس الشيوخ ضد تورط الولايا تالمتحدة في كمبوديا قد يتلوه رد فعل مماثل ضد مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل

ومن جهة اخرى قالت جريدة النيويورك تايمز ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط بنيت خلال العامين الماضين على افتراض ان اسرائيل تمتلك القنبلة الذرية أو الاجزاء اللازمة لصنعها ، وتضيف الجريدة ، ان هناك خلافا بين كبار موظفي الحكومة الامريكية عما اذا كانت هناك ادلة كافية لافتراض ان اسرائيل لديها قنبلة ذرية .

غارات اسرائيليةعلى سيارات مدنية في مناطق وقاص والزمالية والشونة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

ما بين الساعة ١١،٢٥ والساعة ١٢،٠٥ ظهر امس اغارت بضع طائرات للعدو على فتراتمتقطعة على الطريق العام في مناطق وقاص والزمالية والشونة الشمالية مستهدفة السيارات المدنية مستخدمة في ذلك الصواريخ والمدافع الرشاشة . وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية ومنعتها من تحقيق اهدافها .

وقد نتج عن ذلك اصابة سيارتين مدنيتين بأضرار بسيطة .

وفد الثورة سافر الى هافانا

غادر مطار دمشق في ساعة متاخرة من الليلةالماضية وفد الثورة الفلسطينية في طريقه الى هافانا لحضور احتفالات اعياد الثورة الكوبية بدعوة من حكومتها .

ويتألف الوفد من ثلاثة اخوة .

الافراج عن الف معتقل في العراق

بغداد ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان السلطات العراقية افرجت عن حوالي ١٠٠٠ سجين بعد ان شملهم عفو اصدره مجلس قيادة الثورة وخفض بموجبه ١٠ بالمئة من المدد المحكوم بها على السجناء بمناسبة ذكرى ثورتي ١٤ تموز و ١٧ منه .

بارليف يتوقع عبوراً مصريا

صرح الجنرال حاييم بارليف رئيس اركان جيش العدو بانه من المحتمل جدا ان تحاول القوات المصرية عبور قناة السويس بمساعدة السوفييت او بدونها .

وادعى بانه ليس لدى مصر اي امكانية لاقامة رأس جسر فيجانبنا وكان الجنرال بارليف يتكلم في مقابلة مع صحيفةهولندية هي (الجفاين بسين بلاك) .

قاعدة انطلاق اميركية لغزو اراضي لاوس

معركة لونغ فيل في كمبوديا دخلت أمس يومها الثامن

سايغون ـ تكست وكالة الاسوشيتدبرس في نبأ لها من سايغون ان القوات الامريكية وقوات الدول العميلة في فيتنام الجنوبية اقامت قاعدة متقدمة في منطقة كاتبوك الى الشرق مباشرة من حدود لاوس مع فيتنام الجنوبية .

وتقول الوكالة ان هذه القاعدة ستكون منطلقا لدخول قوات كبيرة من جيش حكومة سايغون الى اراضي لاوس .

وقامت يوم امس قاذفات القنابل الامريكية من طراز ب ـ ٥٢ بمهاجمة مواقع الثوار في كمبوديا .

وفي المعارك البرية لا زال القتال مستمرا بين قوات الثوار الكمبوديين والجيش الكمبودي العميل بالقرب من مخزن الذخائر في لونغ فيل على بعد ٥٠كم الى الشمال من بنوم بنه العاصمة ، وقد بدأت معركة لونغ فيل منذ ثمانية ايام حين حاصر الثوار هذه المدينة والتي سقطت بمعظمها في ايدي الثوار في الوقت الذي تقول فيه مصادر الحكومة العميلة انها لا تزال تسيطر على مخزن الذخيرة .

مجلس الشباب العالمي يطالب بانهاء الاحتلال

دعا مجلس الشباب العالمي الذي تتبناه الأمم المتحدة في نيويورك الى انسحاب القوات الامريكية من الهند الصينية والى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ميليشيا «فتح»

● كتب احد مندوبي (فتح) :

طابور كبير ، يتحرك بعناد .... الارض من تحته تتزلزل .. والجماهير من حوله تصفق .. وتكبر هذه الروح المتصاعدة في رجالنا ..

الزمان مساء الخميس الماضي ...اما المكان .. فكان (مكان ما) ..

اما الحديث فهو تخريج دفعة جديدة من الميليشيا الشعبية .. الصرخات ما تزال تنطلق من الافواه العنيدة تردد : فتح .. عاصفة .. ثورة .. نصر .. وتردد : عاصفة .. عاصفة .. فتح ثورة .. فتح فداء .. فتح عودة .. عاصفة عاصفة ..

لم تكن الكلمات المعروفة هذه مجرد شعارات تردد انما كانت تحمل الكثير ..

كانت تعكس أمل هذا الشعب واصراره على مواصلة المسيرة حتى النصر .

ويأتي دور الحركات المثيرة .. كنت ترى فيهم العزيمة والايمان .. اندمجا لينتجا هذه النفس الثائرة .

وتقف الحركات .. وينتظم الشباب في طابور امام الجماهير .. ويتقدم المشرف على الدورة احد الاخوة ليلقي كلمة جاء فيها :

انني لارى في هذه الوجوه علامات التحدي وانني لارى النصر مرسوما على جباهكم ..

اننا نرى في البنادق التي تشرعونها طريقا للخلاص .. وحلا اخيرا للقضية .. فيجب ان نحترمها لانها ايضا شرفنا ..

ونحمد الله على هذا .. فقد كنت في احد البلدان العربية الشقيقة وكنت استقبل عبارات الاعجاب بالثورة الفلسطينية والتمني بالحصول على مثل هذه الكفاءة القتالية والروحية ..

معنى هذا اننا اصبحنا نصل الى درجة القدوة للجماهير العربية .. ايها الاخوة

عليكم بالانضباط والوعي ..

فلا حاجة لابقاء قطعة السلاح في البيت لمجرد البهرجة .

ان السلاح خلق لحماية الشعب وللتصدي لكل الظروف الشاذة ..

فعلينا ان نلبي اذا دعينا .. ونحن واياكم في الطريق وثورة حتى النصر .

ثم القى الاخ المشرف على الدورة كلمة حيا فيها الاخوة الرجال وشكرهم على المجهودات التي قدموها والروح الطيبة التي تحلوا بها طيلة الدورة .

ثم قدم احد الاخوة من عناصر الدورة ليلقي كلمة وقال فيها:

ايها الاخوة ..

انطلاقا من ايماننا العميق بالثورة الفلسطينية .

وايمانا بطريق الكفاح المسلح .. تواجدنا في هذا المكان .. لقد مرت الثورة الفلسطينية بمرحلة صعبة وخطرة ، وواجبنا نحن التصدي لكل العوائق .. لاننا نحن الثورة والثورة نحن وبحمايتها نحمي انفسنا .. ومن المحزن ان دورتنا هذه اضطرت لتوجيه البنادق الى صدور الاخوة بعد ان فرضت المعركة .. قوى المؤامرة التي ارادت تصفية الثورة .

ولكننا سنبقى نرفع شعار البنادق كل البنادق .. نحو العدو .. لانها خلقت لتوجه الى هناك وثورة حتى النصر ..

ثم قدمت الجوائز للاوائل في هذه الدورة ، وكانت مجرد جوائز رمزية ثم استمع الاخ المسؤول الى عدد من الاسئلة اجاب عليها بصراحة ..

وفي لقاء لي مع الاخ (ابو العلا) المشرف على الدورة .. سألته عن نوعية الدورة فقال : ان هذه الدورة هي دورة رفع كفاءة ، اي فوق ما كان يتلقاه العنصر من تدريب بسيط فاننا رأينا أن نصعد هذا التدريب ليكون مستوى التدريب عاليا وكافيا.

وعن برنامج الدورة اجاب الاخ المسؤول : —

لقد كنا ندرب الاخوة على مختلف انواع الاسلحة الخفيفة منها والثقيلة .. هذا فوق حلقات الاشتباك والسقطات بالاضافة الى التدريب على المشاة لاعداده مقاتلا مؤهلا .

وعن انطباعاته عن الشباب اجاب: كانت الروح المعنوية عالية وامتازت بالتضحية النادرة خاصة وأن هذه الدورة اضطرت لان تخوض عراك الاخوة في الازمة الاخيرة .. واستطاع عناصرها القيام بواجبهم وتادية خدماتهم على خير ما يرام .

ومع انتهاء الاحتفال وجدتني اغادر المكان ووجدت كلمات تركض لتنصب في اذني وقد جاءت من شيخ ناهز السبعين:

الشكر لله .. وين احنا الان ... وين .. زمان .. الله ينصركم .

الثورة والجماهير

بين رفع الشعارات وتطبيقها

ليس هنالك اسوأ من ان نطرح شعارات ونبقيها معلقة في الهواء ، بعيدة عن الجماهير .

وليس هنالك اسوأ من أن نتحدث عن السجايا الثورية ، ولا نطبقها على انفسنا .

فمثلا من الخطر أن نملأ الدنيا ضجيجا حول اهمية العلاقة مع الجماهير وتوعية الجماهير وتنظيم الجماهير والعيش مع الجماهير ، ومع ذلك نبقى بعيدين عن الجماهير مكتفين بما قدمنا من مواعظ ، غير مبالين بتحولها الى حقائق ملموسة نعيشها وتعيشها الجماهير .

ومثل اخر ، من الخطر ان نتحدث عن الفضائل الثورية : كالاستقامة ومع ذلك لا نكون مستقيمين عادلين .

ان الفرق الحاسم بين الثوري والانتهازي لا يبين عند الحديث عن الشعارات أو عن الاخلاق الثورية لان الانتهازي عادة يكون اشد براعة في التحدث عن الشعارات والسجايا الثورية ، بل انه يقوم بتربية خاصة لنفسه من اجل اتقان هذه الصنعة ، لانها بالنسبة له تشكل قنابل الدخان التي ستختفي وراءها كل الالوان الانتهازية .

الفرق الحاسم بينهما يبين في التطبيق العملي اساسا ، ولا يوجد معيار كالممارسة يكشف حقيقة الانسان وعلينا بهذه المناسبة ، أن نلاحظ ان هذا المعيار هو المعيار الوحيد الذي تطبقه الجماهير في حكمها على الافراد والجماعات . ومن هنا كانت الجماهير تشكل النبض الذي يستطيع ان يحكم بدقة على الثوري وعلى الانتهازي، وبخاصة ، عندما تكون الجماهير مهتمة بالسياسة ، وتمارس نضالا يوميا الى جانب الثوار .

البعض يظن أن بمقدوره الانتساب الى صفوف الثوار بالاعلان والكلام ، دون ممارسة حقيقية ، ودون استقامة حقيقية ، ولكنه ينسى انه لا يستطيع استغفال الشعب الا بعضا من الوقت في اقصى الحالات ..

ونحن حين نؤكد على اهمية التطبيق لا نفعل ذلك لعزل الانتهازية فحسب ، بل ايضا لان تطبيق الشعارات يعني احداث التغيير الثوري على ارض الواقع ، اذ عندما يتحلى المناضل بالسجايا الثورية فهذا يعني انه تغير الى الافضل فعلا ، وأصبح قادرا على القيام بالمهام الثورية في دفع عجلة الثورة الى أمام . وكذلك عندما نطبق شعارا مثل الالتصاق بالجماهير وتنظيمها وتوعيتها فهذا يعني ان تغييرا ثوريا كبيرا اخذ يحدث على ارض الواقع، وهذه هي الغاية التي جاءت الثورة لتحقيقها .

ولعل من اخطر النتائج التي تترتب على عدم تطبيق الشعارات والسجايا الثورية ، حدوث انفصام نفسي خطير .. بحيث يشعر الانسان ـ على الاقل بينه وبين نفسه ـ انه غير صادق ومستقيم وهذا لوحده كاف لتدميره عند أول منعطف خطر . هذا ، فضلا عن النتائج الخطيرة التي ستترتب على مجموع الحركة الثورية ومستقبل الجماهير من جراء الانفصام بين الشعارات وبين الممارسة ، بين الاخلاق الثورية وبين السلوكية في التطبيق .

مرة اخرى نقول ، على المرء أن يكون أمينا للشعارات الثورية وأن يتشدد في التحلي بالفضائل والسجايا الثورية ، من اجل ان تمضي بثورتنا الى النصر الاكيد .

م ...

١٢ مركزا لتأهيل بنات الشهداء
تحرير الأرض لا يمكن أن يتم إلا بتحرير الإنسان

في اواخر عام ١٩٦٨ بدات الفكرة تتبلور .. كالعادة كانت الفكرة وليدة الواقع ، عدد الشهداء يزداد يوميا ، الثورة مطالبة ان تشمل اسر الشهداء برعايتها ، وان تحولها الى اسر عاملة تواصل مسيرة الاب أو الاخ او الابن الذي مضى شهيدا .. وكان اول مركز لتأهيل بنات الشهداء ..

في بناء محدود الغرف شهدت الفكرة النور .. تقول الاخت (ام ناصر) التي شهدت ميلاد الفكرة:—

استطعنا ان نوفر بعد جهد بعض ماكينات الخياطة .. وكنا نعلم ان الكثير من الجهد مطلوب بذله لتتمكن هذه الماكينات من أن تبدأ في تحويل افكارنا الى عمل مثمر يساهم في اعداد المجتمع الثوري المتفتح . واجرينا اتصالات مع اسر الشهداء ، وكانت اللحظات التي استقبلنا فيها بعض بنات وشقيقات وزوجات الشهداء لحظات حاسمة ورائعة .. وكان الشهر الاول مهما .. هل ستكون طبيعة العمل مقنعة للعاملات في المركز ولنا ايضا .. ووجدنا تشجيعا من الجميع ، وبدأنا ننتج ونبيع ومع الممارسة كنا نكتشف يوميا ان أمامنا الكثير من الاشياء التي من الممكن عملها .

مع مرور اكثر من عامين وجدنا اننا تمكنا من انشاء ١٢ مركزا ، ٤ منها في عمان والمراكز الباقية موزعة على مختلف المعسكرات والمدن ، هذا يدفعنا الى ان نفكر بصورة جيدة في ان ننزل انتاجنا الى الاسواق ومضاعفة عدد المراكز .

وفي غمرة العمل تظل العاملة في المركز هي محور الاهتمام الدائم ... الان المراكز مفتوحة لكل راغبة ، بالاضافة الى الخياطة تتلقى دروسا في محو الامية ، واخرى في رفع الكفاءة، يضاف الى كل هذا محاضرات توعية سياسية ، والوقوف على اخر منجزات الثورة .. لتعرف كل فتاة دورها في الثورة .

ومع الايام ايضا .. زرنا الجزائر وليبيا ، السودان ، المغرب ، العراق وتونس وهناك رأت جماهيرنا العربية لاول مرة ازياء فلسطين الشعبية التي تحيكها ابنة الثورة .. ووجدنا حبا ورعاية وتشجيعا .

العمل في هذه المراكز يسير وفق قناعات جماعية إساسها فهم ناضج لدور المرأة في الثورة .. احدى الفتيات تقول : —

في الوقت الذي كنت اشعر فيه باعتزاز لانني اصبحت ابنة شهيد .. وصلت الى هذا المركز ، هنا اكتشفت انني مطالبة بالكثير لاكون جديرة بلقب شقيقة الشهيد .. مررت بمرحلة تعلم الخياطة والتطريز بسرعة ... وانتقلت الى مرحلة الانتاج حيث بدأت اشعر انني اكون شيئا مهما الى حد ما في هذه الثورة .. وأنا اعتقد اننا لا بد أن نعود ذات يوم الى أرضنا وما كنت لامتلك هذا الاقتناع القوي لو بقيت في البيت اجتر ذكريات أخي الشهيد .

وتعلمت هنا ، ان تحرير الارض لا يمكن أن يتم الا بتجريد الانسان من واقع الهزيمة ، والانسان لا يكون حرا الا اذا عاش في أرض حرة بين اهله وذويه .

عشائر الفايز
تستنكر البيان المزور

تلقت اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية .

ـ الاخ ابو عمار

تحية طيبة وبعد :

نحن عشائر الفايز من بني صخر نستنكر البيان الذي نشر مؤخرا والذي يطعن في الثورة ويهاجمها بكل أسف . واننا نقدم تأييدنا المطلق للثورة الفلسطينية الممثلة في اللجنة المركزية ونعتبر البيان الذي ادلى به بعض الاشخاص والذي هاجم فيه الثورة لا ينطق باسمنا مطلقا ، حيث انه يهدف الى التفرقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

هذا ولا ريب لا يمكن ان يكون تصرفنا مطلقا ولا يمثلنا ابدا، والتاريخ يشهد لنا باننا كنا دائما في صف واحد ، ونشارك الشعب الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال الصهيوني بدمائنا التي اتحدت في كثير من المواقع والمعارك بدماء ابناء فلسطين .

ولن تستطيع البيانات المزيفة أن تفصل وحدة المسيرة والمصير بين الشعبين الاردني والفلسطيني . واننا نعلن للجميع باننا نقف دائما معكم في صف واحد متلاحمين حتى يتحقق النصر باذن الله . والسلام .

عنهم : الشيخ نوري الفايز

عن العدو
أرقام تزيدنا ثقة بصحة مسيرتنا

ما زالت الهوة في الميزان التجاري (الاسرائيلي) بين الواردات والصادرات تزداد سنة بعد سنة . وقد اخذ احتياطي الدولار يهبط الى مستوى خطر جدا . اذ بلغ العجز في السنة الماضية مرتين ونصف المرة اكثر مما كان عليه عام ١٩٦٧ .

وقد وضح وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سبير سبب ذلك بارجاعه الى نفاذ العملة الصعبة نتيجة تزايد الاستيراد الدفاعي الذي ينتظر ان يصل الى ستماية وخمسين مليون دولار هذا العام بينما كان خمسماية مليون دولار في أواخر عام ١٩٦٧ ، وكان مائة واربعين مليون دولار في عام ١٩٦٦ م .

وبهذا كان نقصان الاحتياطي يتدحرج بمعدل مليون دولار يوميا تقريبا، بحيث وصل الى ثلاثماية وثمانين مليون دولار في أول هذا العام بينما كان في عام ١٩٦٧ قد بلغ ارتفاعا لسبعماية مليون وخمسة عشر مليونا من الدولارات .

وارتفع النقص في الميزان التجاري عام ١٩٦٩ بمعدل ٢٧٪ اكثر مما كان عليه عام ١٩٦٨ اذ بلغ ستماية مليون وستة ملايين دولار .

هذه الارقام تعطي دليلا على ان الكيان الصهيوني اخذ يسرع نحو الهاوية ليس في المجال العسكري التجاري والمالي .. فهل نبالغ اذا قلنا ان هذا العام سيشهد انقلابا في كل تقديرات العدو الاقتصادية رغم تشاؤمها ، مع تصاعد الثورة المسلحة وازدياد المواجهة على طول خطوط النار .

يجب ان نتأمل بهذه الارقام .. ونزداد ثقة بصحة مسيرتنا المسلحة وحتمية انتصارنا .

ومرة اخرى نقول ، سيظل هناك من لا يقرأ ولا يفهم ولا يحس .

ع ...

من بريدنا

● عشرات من الرسائل تصلنا يوميا .. رسائل مليئة بالنبض الحي المتدفق، مليئة بالحب . ولا تكاد تخلو رسالة من مناقشة قضية او تحديد موقف ، هذا عدا كثير من الرسائل التي تحتوي صورا وجدانية وقصائد شعرية .. والكثير .. الكثير من هذه الرسائل نشعر بضرورة نشرها كاملة ولكن عدد الصفحات المحدود وازدحامها يحول بيننا وبين هذا .

● في معركة دير حجله سقط ضمن شهداء المعركة الشهيد البطل محمد أحمد التعمري الذي كان يقود الداورية التي قاتلت اربع ساعات ونصف كاملة حيث اوقعوا بين صفوف العدو عشرات القتلى والجرحى . وقد كتب والد الشهيد محمد هذه الكلمات وداعا وتحية ننقلها بالحرف :



وداعا يا ولدي بعدما
طبعت قبله على خدك
وفي ليلة ظلماء لا تمضي
على رفاق ثمانية لديك
وقفتم في صلاة جماعة
بين يدي خالق راضي عليك
والارض فيها عدو الله
سلب منها ما لديك
انت وصحبك الثمانية
لقد ادوا واجبا عليهم ـ وعليك
اربع ساعات ونصف تدير
حربا والانظار موجهة اليك
ولدي سلام الله عليك
وتحية لك من ابويك

تتساءل الاخت (ام ثائر) في مقال لها بعنوان (وقفة على باب الثورة) تقول فيها :

ـ الى متى يستمر البعض في علق الحنك وليس لهم من عمل الا القيل والقال اليس من المفروض ان نصمت قليلا لنوجه كل بنادقنا لصدور الاعداء؟

كما وردتنا عدة مقطوعات شعبية من الاخ ـ ابو نبال ـ نختار منها هذه المقطوعة :

يا عين شوفي ولا تحكي ،
عقلي من الحكي شبعان ..
وايه يعني كيت وكيت
ولسه في البلد عدوان ..
ولسه الغربة جوه البيت
ولسه في البيوت غضبان ..
ولسه الدم هناك تايه
ولسه الجرح هنا بنشان ..
يا عين شوفي ولا تحكي ،
حتى يلتقوا الفرسان ..
يد وحده على المكتوب .
والثانية ما تحوى جبان .

● وكتب الاخ محمد شحرور رسالة تتوهج حماسة وتحذر من المؤامرات المتلاحقة على الثورة. من هذه الرسالة:

ان الالوان التي يظهرونها هي كالالوان التي تظهرها الحرباء اذا وقعت في مأزق يعرض حياتها للخطر .. أجل هي الوان زائفة وما اسرع تغيرها وتبدلها .. وخاصة عند أناس تاريخهم حافل بالخيانة والغدر والتآمر .. انني أناشد المقاتلين ان يضربوا كل من تسول له نفسه المساس بالثورة والتآمر عليها .

ـ وهذه رسالة من مواطن في مادبا يقول فيها :

مريض ، حملت نفسي الى مركز طبابة مادبا . ولقد استرحت في الطريق اكثر من خمس مرات لشدة المرض ، ولما وصلت وجدت العيادة خالية من المراجعين حمدت الله واعتبرت ذلك حظا سعيدا لاولادي التسعة الذين لا ياكلون الا اذا عملت ، ولقد وجدت اخا على الباب فسألته عن الطبيب فقال بانه موجود ، ، وأسرع عندما رأى حالتي وأعلم الطبيب بها .

لكنني دهشت بل وتألمت عندما سمعت الطبيب يقول له : مش فاضي ، عندي ناس ، خليه يجيني يوم السبت ..

معركة مواجهة عنيفة يخوضها ثوارنا ـ بقيه

مستوطنة ـ دان ـ كما شمل القصف ايضا مستوطنة النخيلة .

وفي يوم ١٨ـ٧ دمر ثوارنا ناقلة جنود للعدو على الطريق العام بين المطلة ومسكاف عام مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة وعلى اثرها دفع العدو الى المنطقة بقوات نجدة محمولة في محاولة لتطويق ثوارنا فاشتبكوا معه في معركة مواجهة كبدوه فيها خسائر كبيرة واستشهد لنا في هذه المعركة: الشهيد البطل الزير سالم ، الشهيد البطل محمد ناصر نبهان ، الشهيد البطل محمد ناصر وليد

كما جرح لنا مناضل اخر استطاع رفاقه العودة به سالمين .

في المرتفعات السورية

شن ثوارنا هجوما بمدفعية الهاون الثقيلة على معسكر للعدو يقع جنوب غرب الجويزه في المرتفعات السورية المحتلة واصطدمت المجموعة ذاتها بكمين متقدم للعدو ، نتج عن ذلك تدمير اسلحة للعدو وتكبيده خسائر اخرى في الارواح والمعدات مما دعا العدو لاستعمال سيارات الاسعاف والانقاذ لاخلاء الخسائر .

كما نصب ثوارنا كمينا للعدو على الطريق الترابي بين تل الذهب وتل عكاشه فتمكنوا من ايقاع مجنزرتين للعدو وفاجأها ثوارنا بالقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير العربتين وقتل وجرح من فيهما .

كما نشط الثوار بمهاجمة السيارات والداوريات العسكرية التي يحركها العدو في الغور الشمالي وتصدى الثوار بعنف لهذه الارتال ، فقد هوجمت سيارة عسكرية للعدو في منطقة الكركار كما هوجمت سيارة لاندروفر للعدو تحمل مدفع ١٠٦ شمال شويعر . وهاجم الثوار مجنزرة للعدو في الجزيرة وهاجموا ايضا عربة نصف مجنزرة على الطريق العام الى معسكر شويعر .

وفوجئت داورية محمولة للعدو بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على الطريق العام المؤدي الى مستوطنة ماعوز حاييم وقد دمرت الالية تماما وجرح وقتل من فيها .

كما تمكن ثوارنا من مهاجمة ناد للعدو في منطقة تلة العدنانية ، مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة فدمروا دبابة وحطموا جدار النادي وقتلوا وجرحوا عددا من جنود وضباط العدو .

في الغور الشمالي

اما في الغور الشمالي فقد شدد ثوارنا ضرباتهم ، ففاجأ الثوار عربة مجنزرة للعدو في عرف الديك وانقضوا عليها بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة واشتبكوا مع كمائن العدو لمدة ساعة ودمرت مجنزرة على اثر ذلك . كما دك الثوار تجمعا لاليات العدو وافراده في منطقة الخطيب دكا شديدا ومركزا بالهاون .

وفي نفس المنطقة نسف الثوار اجزاء كبيرة من تحصينات العدو الاملية وخطوط الدفاع الكهربية مستعملين الطوربيدات الناسفة .

كما دك الثوار مستعمرة ياردينا بالهاون وقصفوا مستوطنة بيت يوسيف بمدفعية الهاون الثقيلة كما شن الثوار هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على كمين متقدم للعدو في منطقة غوخاذ واستمر الهجوم لمدة نصف ساعة دمر الكمين على اثره تدميرا تاما .

في الغور الاوسط

تمكن القناصة من قتل ثلاثة جنود للعدو في منطقتي ام سدره والتركمانية خلال الفترة من ١٤ـ١٦/٧/١٩٧٠ .

في قطاع غزة

وشدد ثوارنا في قطاع غزة من ضرباتهم بالقنابل اليدوية والالغام والاسلحة المختلفة ، ففي يوم ٣ـ٧ القى احد الثوار قنبلة يدوية على سيارة نوع كارمل تابعة لمخابرات العدو على الطريق العام بين غزة ـ يافا .

ودمرت العربة وقتل وجرح من فيها وعددهم اربعة وفي نفس اليوم انفجر لغم زرعه الثوار بمحاذاة الطريق العام ـ غزة ـ يافا مقابل موقع كاشف شرقي جباليا ، وذلك اثر مرور عربة باور واجن عسكرية للعدو .

وفي يوم ١ـ٧ انفجرت عبوات ناسفة اسفل موتور ومولد كهربائي في ارض دواس شمالي قطاع غزة مما ادى الى قطع المياه عن المناطق الزراعية المجاورة .

وفي ٢ـ٧ القى الثوار قنبلتين يدويتين على عربة باور واجن عسكرية للعدو كانت تقوم باعمال الداورية اثناء مرورها بالقرب من مدرسة الصناعة التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة .

وفي ٥ـ٧ زرعت شبكة الغام على طريق ترابي يقع قرب بيارة ابو النعيم كما نصب الثوار كمينا في نفس المكان وانفجرت الشبكة حين تقدمت داورية للعدو مؤلفة من عربتين نصف جنزير ، فانفجر احد الالغام في الاولى ودمرت اما الثانية فقد تصدى لها الكمين حين حاولت الهرب والاتجاه الى البيارة.

كما دمر الثوار عربة نجدة حاولت الوصول الى هناك .

وفي ١٧ـ٦ فاجأ ثوارنا داورية راجلة للعدو اثناء سيرها في شارع زغرتي بخانيونس بقطاع غزة وقذفت بالقنابل اليدوية .

كما فاجأ ثوارنا يوم ٩ـ٧ داورية محمولة للعدو على الطريق بين القرارة ودير البلح وتمكنوا من اعطاب عربة نصف مجنزرة وسيارة لاندروفر واصيب عدد من راكبيها بين قتيل وجريح .. ودمر يوم ١٢ـ٧ عربة نصف مجنزرة وقتل وجرح جميع من فيها اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق شرق غزة .

الفهود السود يحملون السلاح مستخدمين العنف الثوري ضد العنف العنصري

إن أحداً لن يصغي إلينا.. إذا لم نتكلم بصوت البندقية !

القوة السوداء في الولايات المتحدة ، عادت لتحتل مكانابارزا في واجهات الصحف ونشرات الانباء والاخبارالعالمية.. الصحافة الامريكية ترسمها صورة شبح اسود مريد، اخذ يتململ ليشق حجب الغيبحاملا معهرياح الشر والخطر.

لقد حاول مدير دائرة التحقيق الفيدرالي ان يصفهابالطابور الخامس الذي يشكل وجوده تهديدا للحرية والمدنيةالامريكية ، وقد اتهمها بجرائمعديدة منها اقامة علاقات قوية مع الحركات الثورية خارج الولايات المتحدة ، مثل حركة(فتح) الفلسطينية . ومنها اصدار القوة السوداء لبياناتتندد بالحركة الصهيونية .

كل ذلك من اجل اعداد الرأي العام الامريكي والعالمي ليكون متهيئا لتقبل سحق هذه القوة السوداء من قبل الهمجية «البيضاء» في امريكا .

اذن ، الصورة التي تريد انترسمها أمريكا الامبريالية ، ومعها كافة اجهزة الإعلام العالمية التابعة لها ، للقوة السوداء ، هي صورة الرعبوالدمار والخطر والشر والشيطانية .

ولكن شعوب العالم ، وبخاصة جماهيرنا الفلسطينية والعربية قد قررت الا تصدق شيئا مما تقوله تلك الابواقالاستعمارية، اذ علمتها التجربة ان تعكس كل ما يقوله الامبرياليون وابواقهم لتصل الى الحقيقة . ولنا نحن ثوار فلسطين تجربة مريرة مع تلك الاجهزة ذاتها التي تقف اليوم ضد القوة السوداء في أمريكا ،فنحن نعرف كيف يصفون ثورتنا وثوارنا . انالصورة التي يرسمونها للعالم عنا ، هي اننا : مخربون ، وشريرون ، وأعداء السلام، بينما العدو الصهيوني هو : المظلوم، والمسكين، وهو صاحب الحق، وحمامة السلام في المنطقة .

الشيء نفسه يحدث الان مع اخوتنا السود في الولايات المتحدة .

ان جماهيرنا تقف بحزم وبلا تردد مع عدالة القضية التي تناضل من اجلها القوة السوداء – انه النضال ضد العنصرية والفاشية العالميةوالتي تشكل الصهيونية العالمية واسرائيل جزءا لا يتجزأ منها . ولكن يجدر بنا ان نعرف بعض الحقائق عن مشكلة السود في امريكا .. منشأها التاريخي ومراحل تطورها ، ووضعها الحالي واهدافها الخ..

النشأة التاريخية للمشكلة

منذ عام ١٦٦١ ، بدأت بواخر شحن الرقيق تمخر عباب المحيطات لتحط في شواطيء افريقيا ثم لتعود من هنا الى امريكا محملة ببنات الافارقة السود مكبلين بالحديد وراسفين بالاغلال ومحشورين في قيعان البواخر مع الماشية والعلف والفحم الحجري . ليصل حيا منهم الى اسواق النخاسة في امريكا الشمالية كل ذي « حظ » يطق الصخر ، من جراء الحياة السيئة في « زرائب » السفن نظرا لنقص في الماء والهواء والغذاء مطعما بالتعذيب الجسدي وانزال عقوبة الموت لكل من تسول له نفسهبالصراخ او الانين او الاحتجاج .

وبعد ان كان تجار الرقيق الانكليز الامريكيون والبرتغاليون والاسبانيون يبيعون الرقيق الاسود لاصحاب المزارع الامريكية كانت حياة اولئك التعساء تدخل مرحلة جديدة من مراحل الارهاق والضرب والتجويع والتفنن فيسحقالبقيةالباقيةمن انسانيتهم لقد فرضت عليهم حياة العبودية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، ولا نبالغ اذا قلنا ان اوضاع العبيد في العهدين الاغريقي والروماني كانت رحمة بالنسبة لحياة السود في مزارع السادة الامريكيين ، لذلك لم يتجاوز عدد السود في امريكا عشرة الاف حتى عام ١٨٠٠ رغم ان الذين جلبوا منهم من افريقيا تجاوزوا عشرات الالوف ان لم يكن مئات الالوف ولكن اكثرهم كان يموت على الطريق او في المزارع الامريكية فيما بعد

بيد أن الاعوام الثلاثين التي تلت مطلع القرن التاسع عشر شهدترواجا منقطع النظير لتجارة العبيد في امريكا اذ بلغ عددهم المليونين وما ان جاءعام ١٨٦٠ حتى اصبح العدد اربعة ملايين، وكان السبب في هذا الرواج الهائل لهذه التجارة يعود للتطور الرأسمالي السريع الذي حدث في الولايات الامريكية خلال الاعوام الستين المذكورة وبخاصة في ميداني التصنيع واستصلاح الاراضي .

مرحلة الغاء الرق

على اثر الحرب الاهلية التي وقعت في الولاياتالمتحدة بين الشمالوالجنوب بعد اعلان الغاء الرق ، والتي يمكن حصرها ما بين ١٨٦٥ – ١٨٧٧ ،وعودة خضوع الجنوب للشمال ، فقد جن جنون ملاك العبيد فوجدوا أن لا مفر من ابقاء سيطرتهم المطلقة على السود ولكن باساليب اخرى ، باركتهاالشمال قلبيا ولم تتخذ ضدها اية اجراءات .

وكان من بين تلك الاساليب الاخرى نشوء منظمة كوكلاكس كلان الارهابية التي وضعت السود في حالة اشد سوءا من حالة العبودية وسعرت الحقد العنصري ضدهم ، وحولت الغاء الرق الى حبر على ورق . فقد انتشرت على يد هذه المنظمة اساليب الشنق على طريقة – اللينش – اي شنق السود من قبل جماهير البيض دون محاكمة ، وبعد تعذيبهم وقطع اوصالهم واطفاء عيونهم ثم احراقهم وقد علقوا من الاقدام على فروع الشجر بين هتاف الجماهير البيضاءواستحسانها وأمام بصر رجال الامن وكبار رجالات الدولة والبرلمان . لقد كان انزال مثل هذه العقوبة لا يحتاج الى أكثر من ان يصرخ احد البيض ان هذا الزنجي قد ازعجني او تطاول علي – لم يكن من الضروري ابداء اي سبب كما حدث مثلا مع احد السود في مطلعهذا القرن حين مر من امام عائلة بيضاء كانت تركبعربة مطهمة ففزع من منظره ولد صغير من افراد العائلة .. فكان هذا كافيا لان يشنق على طريقة « اللينش » .

وهكذا استبدل قانونالاسترقاق بتبني سياسة التفرقة العنصرية والسحق الكامل لانسانية السود وحرمانهم من اي حق غير حق الموت حين يقرر السيد الابيض ، وقد استثني السود من أن يشملهم الدستور والقانون واستبيحوا استباحة كاملة من قبل السادة والرعاع البيض على حد سواء .

ان سياسة التفرقة العنصرية التي استبدلت بقانون الاسترقاق ما زالت مطبقة حتى هذه اللحظة في الولايات المتحدة عامة وبخاصة في الولايات الجنوبية ، وهي سياسة تستهدف حرمانهم من التعلم والتقدم وابقاءهم في مستنقع المرض والجهل

● الأستراتيجية السوداء تهدف لابراز الشخصية السوداء واعتماد العنف طريقاً لذلك
● أمريكا لن تغير شيئاً إن لم يأخذ السود في أمريكا على عاتقهم ذلك التغيير !

والانسحاق المادي والمعنوي – اي بكلمة اخرى بقصد حرمانهم من كل الشروط الانسانية بشكل يجعلهم يتحولون الى شبه مخلوقات بشرية بترسيبهم الى الحضيض ليسهل استغلالهم اقتصاديا واجتماعيا على ابشع صورة ، وهكذا يصبح من غير الممكن للانسان الاسود الا ان ينشأ مشوها في نفسيته ، ممزقا في انسانيته .. ثم يقال عنه انه متخلف ومتأخر غير قابل للتطور ، وبهذا يبرر التمييز العنصري . وبعبارة اخرى ، يضعون الانسان الاسود في حالة لا يمكن


كليفر

ان يخرج منها الا مجرما او سكيرا او ماسح احذية ثم يقولون ان الزنوج لا يصلحون الا للاجرام والسكر والاعمال المتدنية وهكذا يستنتجون انهمادنى مستوى من البشر العاديين ، ولا بد من التمييز العنصري ضدهم .– وبالمناسبة ، كثيرون مما يميزون ضد السود هم اعضاء بجمعيات الرفق بالحيوان

مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية

ان اندلاع الحربين العالميتين الاولى والثانية ، واضطرار الجيش الامريكي ان يلغي التمييز العنصري بين صفوفه بسبب حاجته للسود كي يقتحم طعاما للمدافع ، كان احد العوامل التي فعلت فعلها في بعث يقظة السود ،ولكن يبقى ارجاع السبب الرئيسي في ذلك الى النهوض الثوري الواسع الذي عم ارجاء العالم عقب الحرب العالمية الثانية وانتشار حركات التحرر الوطني ، وبخاصة ، في افريقيا .

ولكن في الستينات اخذت حركات السود في امريكا تتصاعد وتدخل مراحل أعلى في مختلف مستويات النضال والتنظيم والفكر ، ويمكن ارجاع ذلك الى ما يلي :

أولا :– بدء انهيار الامبريالية الامريكية مع تصاعد ضربات الشعوب الثائرة لاهم معاقلها ، والتي وصلت قمتها في ثورات كوبا وفيتنام الجنوبية وفلسطين .

ثانيا : افلاس السياسة التي كانت تحاول ان تربط حل مشكلة السود بمصير الطبقة العاملة الامريكية ،والتي استطاعت خلال الخمسين سنة الماضية أن تستوعب طاقات افضل العناصر المناضلة من السود ولكن بنضال لم ينته لاية نتيجة . ولم تحل مشكلة السود ، وأصبح من الواضح ضرورة البحث عن طريق يرفض اذابة قضية السود بقضية الطبقة العاملة الامريكية التي اشترت الرأسمالية الامريكية غالبية قياداتها ونقاباتها ، وأجهضت ثوريتها سواء من خلال سيطرتها الفكرية عليها او من خلال القائها بفتات المائدة الاتية من نهب خيرات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. بينما بقي السود تحت الاقدام .. بل اخذوا يزدادون انسحاقا .. حتى أصبح من الواضح أن النضال الثوري العام في امريكا ليس بديلا للثورة السوداء ، في الواقع يمكن أن نشبه جماهير السود في الولاياتالمتحدة الامريكية بجزيرة مستعمرة وسط بحر من المستغلين والمستفيدين والمنتفعين من كل مشاكله .

لذلك كان لا بد من رفض الذوبان في المجتمع الامريكي او في حركة الطبقة العاملة الامريكية ، وكان لا بد من ان تتخذ الاستراتيجية السوداء طريقا جديدا يتلخص في نقطتين : ابراز الشخصية واحداث التغيير الثوري . هذه كانت اولى منطلقات القوة السوداء فيامريكا . ولكن قبلالحديث عن هذه القوة لا بد لنا من استعراض ثلاثة حركات سوداء اخرى لها تأثيرها على وضع نضال السود بهذا القدر او ذاك .

أولا : حركة مارتن لوثر كنج

وهي حركة اصلاحية شبيهة بمسلمات العشرينات والثلاثينات التي كانت تدعو للاندماج ، وحل مشكلة الزنوج من خلال التغييرات الدستورية واثارة العواطف الانسانية لدى البيض ليكفوا عن التمييز ، وهي تعتمد المسيحية والغاندية اسلوبا لها فيحل مشكلة التمييز العنصري . ولكنها تتجه الى تعبئة قوى السود وابراز شخصيتهم المسالمة ومحاولة كسب حقوقهم من خلال اساليب الاحتجاج القانونية المشروعة .

على أن هذه الحركة بدأت تخفيف غلاة العنصرية على الرغم من سلبيتها أو في احسن الحالات في محاولتها ان تلاطم المخرز بالكف العاتية . فلم تستطع النازية الامريكية ان تحتملها فاغتالت عددا من قادتها وعلى رأسهم زعيمها مارتن لوثر كنج .

ويبدو أن جماهيرية هذه الحركة أخذت الان بالانحسار نتيجة ثبوت عقم النضال السلبي في مواجهة اداة القمع العنصرية المسلحة .

ثانيا : حركة المسلمين السود

لقد تشكلت هذه الحركة فيالثلاثينات من هذا القرن ، ويبلغ عدد اعضائها اليوم حوالي النصف مليون ، ومعظمهم من المسيحيين السابقين ، ومما يلفت النظر ان غالبية اعضائها تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ سنة و ٣٥ سنة واكثرهم من الرجال .

تحاول هذه الحركة الانسلاخبالسود تدريجيا عن مجتمع البيض وتكوين مجتمع خاص بهم عن طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي والارتفاع بالفرد من خلال التربية الدينية والاخلاقية .

على الرغم من أن هذه الحركة لم تعلن المقاطعة الاقتصادية الا انهاعمليا تمارسها وقد شكلت مؤسساتها الاقتصادية وارتفعت بالمستوى المعيشي لاعضائها المنظمين جيدا .

ان نشاط هذه الحركة أو الجماعة يتخذ طابعا اجتماعيا اصلاحيا ، لهذا هم في منتهى النشاط في مجال الخدمات العامة والمجالات التربوية والاجتماعية والدينية ، ولهم ثقل اقتصادي واجتماعي في المدن الكبرى ولكنهم لا يقومون باي نشاط سياسي .ويعترف لهم ، حتى خصومهم ، بانهم انقذوا عشرات الالاف من الشبان السود من براثن العاهات الاخلاقية كالسكر والتشرد والسرقة والجريمة والضياع.

وهم حتى هذه اللحظة غير معترف بهم قانونيا كجماعة دينية ولكنهميتمتعون بكل ما تتمتع به الطوائف الاخرى من حرية ممارسة الشعائر الدينية ، ولهم خمسون جامعا منتشرة في عدة مدن كبرى .

زعيمهم أسمه اليا محمد ، ويتمتع بمقدرة تأثير قوية على الاقناع ووجوده يلعب دورا هاما بتماسك هذهالجماعة وقوة تنظيمها .

« اعتمد في الحديث عن هذهالجماعة على كتاب الاستاذ اريك لينكولنبعنوان (المسلمون السود) » .

ثالثا : القوة السوداء

لقد تجلت هذه القوة السوداء بحركة (الفهود السود) هذه القوة المتنامية ، والتي أخذت تستقطبأوسع جماهير السود الى جانب استقطابها لاحتمام كافة القوى الثورية في العالم.

قامت القوة السوداء على أساس ابراز الشخصية السوداء كمجموعة مستقلة رافضة اية مهادنة مع مجتمع البيض ، ومعتبرة أن هذه الشخصية يجب انتكون شخصيةالرجل الاسود الثائر الذي يحمل السلاح ويستخدم العنف الثوري في مواجهة العنف العنصري ، كاسلوب وحيد لمحو العنصرية والخلاص من الحضيض .

وعبر كارمايكل عن ذلك بالعبارة التالية : (من يمتلك القوة يفرض حقه) .

لقد صمدت جماعة الفهود السود هذه القوة السوداء لكافة الحملات القمعية والارهابية الى جانبصمودها أمام حملات التشهير ، وحتى حملات نقد صارم من اصدقاء .. الذيناحتجوا على حق السود بتكوين شخصية مستقلة والعمل كمجموعة واعتبار انفسهم يشكلون شعبا ، اي رفضهم أن تكون حركة الطبقة العاملة العامة بديلا لثورة السود في امريكا . وقد كان ردهم الحاسم ، انهم لن ينتظروا مدة اطول لان (امريكا لن تغير شيئا ان لم يأخذ السود في امريكا علىعاتقهم احداث ذلك التغيير) .

لقد انتظرت جماهير السود طويلا مجيء ذلك اليوم الذي تتحقق فيه العدالة لقضيتهم العادلة ، تماما كما حدث مع شعب فلسطين بعد ١٩٤٨ .ثم انتهوا الى النتيجة التي انتهينا اليها وهي (أن ما من احد سيصغي اليهم اذا لم يتكلموا بصوت البندقية) .

وإذا كانت مسألة ابراز الشخصية الفلسطينية مسألة اساسية لتحقيق عدالة القضية الفلسطينية وتحطيم القوة الهمجية الصهيونية العنصرية بالعنف الثوري ، فكذلك كان الحال بالنسبة للسود ، اي اعتبار مسألة ابراز الشخصية السوداء مسألة أساسية للقضاء على الهمجية الامبريالية الامريكية العنصرية بالعنف الثوري .

لذلك انطلقت القوة السوداء من منطلقين اساسيين :

الاول : ابراز الشخصية السوداء .. البحث عن هوية .. اعادة التكوين والصياغة الفكرية والتنظيمية للشعب باسره وتحطيم قيود العبودية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية للكيان العنصري .

الثاني : تأكيد الشخصية الخاصة بطريقة ايجابية عن طريق ممارسة العنف الثوري كاسلوب وحيد لحل التناقض فيمجتمع الاستغلال والعنصرية

يوضح ستوكليكارمايكل وتشارلز هاملتون كثيرا من جوانب مشكلة السود فيامريكا بكتابهما المشترك تحت اسم (القوة السوداء – حول قضية التحرير في امريكا – نيويورك ١٩٦٧) .

يناقش كارمايكل وهاملتون مسالة الاندماج مع مجتمع البيض بابرازالنقاط التالية :

أولا :– الاندماج حلم سخيف في المرحلةالراهنةلان هنالك فئات وطبقات عريضة في المجتمع تعيش على بقاء ايدي عاملة رخيصة في المجتمع الامريكي

ثانيا : ان اي اندماج ماهو الادعوة كاذبة لاحكام الاغلال على السود ، ولهذا فهو مرفوض كليا لانه غير عملي مطلقا الا بتغيير كامل البنية الاجتماعية وهذا غير وارد في هذه المرحلة .

لذلك فان الاستقلالية ورفضالاندماج لا يقومان على رغبات أو من مواقع عنصرية وانما هما نتيجة للظروف الموضوعيةوانعكاسا لطبيعة التناقضات القائمة . واي حل اخر يعني الدوران في حلقة مفرغة .

ومن هنا يكون واجب الثوريين فهم الواقع الموضوعي كما هو ، وادراك جوهر الحركة السوداء وتأييدها بدل محاولة فرض صيغ وقوالب جامدة عليها .

البرنامج الثوري هو الذي يحدث التغيير الثوري ويصنع ثورة . لذلك كما نجحت الثورة الفلسطينية بفرض وجودها وسوف تنتصر في النهاية،فكذلك ستنجح ثورة القوة السوداء بفرض وجودها ، وسوف تنتصر في النهاية .

من يملك القوة يفرض حقه
« كارمايكل »

منطق الجنرالات ومنطق الجماهير

الليفتنانت جنرال جيمس ادمونتون نائب قائد قوات سلاح الجو الامريكي يزور الان الكيان الصهيوني على رأس بعثة من خبراء سلاح الجو الامريكي وقوات الاستعدادات التابعة له .

وجرت عدة مقابلات علنية وسرية بين الجنرالات الامريكين و (الاسرائيليين) وقد مثل الجانب الصهيوني الجنرال موشي دايان وزير الدفاع والجنرال حاييم بارليف رئيس الاركان . فضلا عن عدد من كبار ضباط الجيش .

التقاء الجنرالات الاشاوس في وطننا المحتل يؤكد للراي العام العالمي صحة الدعاية الصهيونيةوالامريكية انحكومتي الولايات المتحدة والكيان الصهيوني (حمامتا سلام) .. وما هؤلاء الجنرالات الا سرب من هذه (الحمائم) .. لقد جاءوا للمحافظةعلى السلم في المنطقة .. والمحافظة على السلم يتطلب طائرات فانتوم جديدة وصواريخ اكثر فعالية، تمهيدا لتدخل امريكي مباشر .

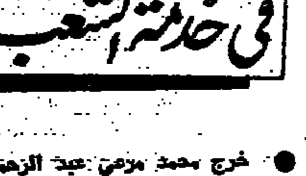
والمحافظة على السلام تتطلب ابادة الشعب الفلسطيني وتحطيم الجبهات العربية ... هذا هومحتوى التقاءالجنرالات.

هكذا يجب أن نفهم كل تصريح يصدر عن المسؤولين الامريكين .. وهكذا يجب أن نفسر تحركاتهم . المسألة بسيطة ، اما ان نركع (لاسرائيل) وامريكا واما ان باد عن آخرنا .

وجاء الجنرالات الامريكيون الى الكيان الصهيوني بقصد ترويعنا وليؤكدوا لنا مرةاخرى أنهم على خط النار ضدنا .

ولكن نسوا أن هذا كان أيام زمان ، أما اليوم فنحن نمتلك السلاح بيد الجماهير ، ولا حاجة بنا لنعرفهم ما معنى السلاح بيد الجماهير لان لهم معرفة جيدة بذلك في فيانتام وكمبوديا .

ف ...



● خرج محمد مرعي عبد الرحمن البالغ من العمر ١٥ عاما من بيته ولم يعد ، يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمعسكر الاشبال في مخيم شنلر .

★ فقدت شنطة ملابس عند جسر دامية يوم الجمعه الماضي بداخلها ملابس خاصة يرجى ممن وجدهاالاتصال بتلفون ٤٠ الرصيفه أو بادارة الجريدة

الصيدلية المناوبة

صيدلية العائدين ت : ٢٤٠٤١
صيدلية فاخوري ت : ٢٤٢١٧

اعلان

تعلن قيادة الكفاح المسلحالفلسطيني بانه يوجد لديها السيارات التالية :–

١– بيك اب فورد : رقم الموتور ٧٣٢١٩٢–اي – ٢٥٧ اف ، رقم الشاصية : ٧٣٢١٩٢ اي – ٢٥١ اف الموديل ١٩٦٦

٢– تكسي فورد : رقم الموتور ٣١٣٠٥٠٠، رقم الشاصية ٦٤٣١٨٠٩١٣ اي – ٤ ، الموديل ١٩٦٤

٣– فوكس فاجن : رقم الموتور ١٠٤١٣٩٩٥ ، رقم الشاصية ٣١٦٢٥٤٥٧٦ ، الموديل ١٩٦٧

فعلى اصحابها التقدم بالمستندات التي تثبت ملكيتها الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني يوميا ما بين الساعة ٨ صباحا حتى التاسعة مساء ولمهلة اقصاها خمسة عشر يوما تنتهي في ٢–٨–١٩٧٠ .

قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني

أخبار عمالية

تحقيق مطالب عمال شركة تريكوشيك

تم عقد اتفاق بين عمال وعاملات شركة الشرق للصناعات الحديثة (تريكوشيك) وبين اصحاب الشركة حقق فيه العمال المطالب التالية :

١– غلاء معيشة ١٥ بالمئة من الراتب .
٢– زيادة سنوية ٥ بالمئة
٣– تأمين صحي كامل .
٤– اجازة مرضية ١٤ يوما
٥– اجازة سنوية ٢١ يوما
٦– تحقيق كامل مطالب عمال القطعة

وقد أرسل عمال وعاملات الشركة برقية الى المكتب العمالي لحركة فتح وشكروه على الجهود التي بذلها لتحقيق هذه المطالب .

مطالب لعمال وزارة المواصلات

بعث عمال ومستخدمو وزارة المواصلات الى كل من رئيس الوزراء ووزير الشؤون والعمل ووزير الداخلية والى الاتحاد العام لنقابات العمال الاردنية بالبرقية التالية :

(نحن عمال ومستخدمي وزارة المواصلات في عمان نطالب بتحقيق مطالبنا العمالية ومساواتنا بعمال أمانة العاصمة .

الكفاح المسلح :
تلفون : ٣٠٣٣٥
تلفون : ٣٠٣٣٦
جريدة فتح :
تلفون : ٣٦٦١٥

هكذا في الأصل

جيش الشعب

الجيش الشعبي ـ ١ ـ

ان العنف المسلح هو وسيلة لتحقيق غاية الثورة واداة هذه الوسيلة بالضرورة هي القوات المقاتلة او الجيش • فالجيش هو القوة الرئيسية للقيام بالثورة وخوض النضال المسلح وتحقيق اهداف الشعب •

وبناء هذا الجيش بأسلوب معين وعلى نحو معين يقرر ما اذا كان هذا الجيش سينجح في تحقيق الهدف من بنائه أم لا •

ان وجود جيش فحسب لا يعني ان الشعب قد امتلك جيشا ثوريا • ان الجيش امامه نضال مرير بين خطين اما ان يكون اداه لخدمة الشعب وتحقيق اهدافه وبالتالي يبني بناء مناسبا لهذا الغرض ومحققا لمقتضياته واما ان يكون اداة لقمع الشعب ولخدمة اغراض غير اغراضه وبالتالي يبني بناء مختلفا وتكرس فيه اعراف ونظم مختلفة •

ان الجيش اذا بني لخدمة الشعب ولتحقيق اهدافه لا بد ان يتمتع بمزايا ثورية كثيرة اهمها القدرة القتالية العالية وروح التفاني والتصميم مهما كانت الامكانيات قليلة والعلاقات الاخوية المتينة داخل قواته بالاضافة الى الوعي السياسي العالي اذن لا بد من التمسك بمبادىء بناء الجيش من البداية حتى يكون جيشا شعبيا ثوريا حقيقيا قادرا على النضال وقهر العدو وقادرا على تحقيق المهمات •

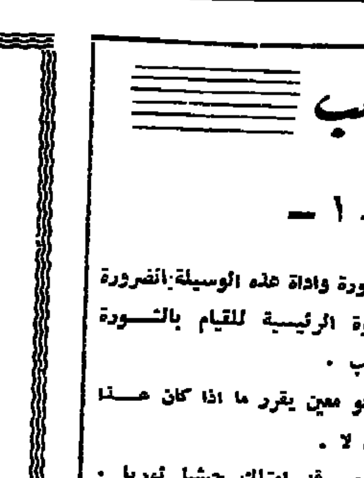
اولا : الجيش الشعبي شريان حياته هو العمل السياسي داخل قواته وبدون العمل السياسي داخل القوات المقاتلة لن يكون هناك الانسان الثوري •

ثانيا : يطبق في الجيش الشعبي الخط الجماهيري كما تتم ممارسة الديمقراطية المركزية والجمع بينها وبين النظام الحازم الواعي الذي يبنى عليه الجيش وتتحدد به اسس العلاقات في داخل قواته •

ثوريات

خطوتنا فوق الارض
بتمسي .. وتصابح ..
زرنا الارض .. يا زرعنا
امبارح ..
سقيناها عسل الدم
ودمنا .. مالح
يا ملح في عين الجرح
شفت الزتون طارح
شهيد ايديه مقطعه
ولسه بتكافح ..

(ابو الصادق)



السينما أداة توجيه ... فهل هي كذلك في الأردن ؟!
الأفلام التي تعرض لا تساهم إلا في إبعاد الجماهير عن قضاياها الرئيسية

لا جدال في ان السينما واحدة من اكثر وسائل الاتصال فعالية وتأثيرا في تربية الذهنية الجماهيرية وانبات الافكار فيها او تهيئتها لاستنبات هذه الافكار •

لا جدال .. في ان نجاح الفيلم السينمائي ـ رهن بمقدار ما يستطيع ان يحقق من التوتر النفسي لدى المشاهد ويهيئه نفسيا وذهنيا لاستقبال الفكرة من خلال ايحاءات الصورة او معاني العبارة •

وما بين الصورة والعبارة تظل حركة الكاميرا عاملا اساسيا وحاسما في ترجمة الفكرة ونقلها بصيغة مفهومة على اوسع نطاق ممكن •

وتظل السينما . في كل الاحوال واحدة من مظاهر هذا العصر الذي ادخل الالة الى حياة الانسان واضاف اليها وعدل فيها ، وغير كثيرا من ملامحها .. تظل السينما واحدة من اكثر وسائل الاتصال الجماهيري فعالية وتأثيرا .. تستحق كل الاهتمام والعناية من كل شعب سواء اكان يصنعها ام يستقبلها •

والسؤال الان ..

هل ـ السينما ـ في عمان على هذا الطريق ؟

ام انها على طريق اخر ..

تعرض الان في دور السينما بعمان خمسة افلام عربية وتسعة افلام اجنبية، كان لا بد من تكليف عدد من اعضاء هيئة التحرير لمشاهدة هذه الافلام لدراستها والوقوف على الوجوه الايجابية والسلبية لجميع هذه الافلام •

وكانت النتائج التالية :

١ ـ المواضيع التي تركز عليها هذه الافلام بغالبيتها ، الجنس والمغامرة •

٢ ـ المواضيع الاجتماعية التي حاولت بعض الافلام معالجتها، مواضيع تافهة لا تعالج بطريقة موضوعية أيا من المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا العربي •

٣ ـ بعض هذه الافلام تصور واقعا غريبا متحللا لا يمكن ان يمت الى واقعنا بصلة ، ولا يمكن ان يشكل مثالا لواقع نسعى للوصول اليه •

٤ ـ بعض هذه الافلام ايضا تخدم الامبريالية وتعمل على تزييف الواقع الفاسد الذي تعمل على خلقه في كل بلد تتمكن من التسلل اليه وتفرض سيطرتها عليه •

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا : الى اي حد يمكن ان تخدم هذه الافلام معركة التحرير .. وبالذات انها تعرض في عمان •

بالاضافة الى كونها لا تخدم المعركة من قريب او بعيد فانها تشكل معوقا كبيرا في طريق الثورة ، لانها بالاضافة الى الاستنزاف المادي للجماهير التي تشاهد هذه الافلام فانها تسمم افكارهم وتشوش واقع الثورة وتقودهم الى متاهات ضبابية لا يمكن الا ان تستنزف طاقاتهم التي تسعى الثورة الى تجنيدها لخدمة المعركة •

ونختار كنموذج للافلام المعروضة في عمان فيلم ـ المرتزقة ـ وهو فيلم امريكي يحاول ان يصور المرتزقة بشرا .. يحبون ويضحكون ويسعون لانقاذ المسحوقين والمظلومين .. وهم في كثير من الاحيان لا يمكن بحكم انتمائهم الى مجتمعات متحضرة .. الا ان يقفوا مواقف انسانية •

في حين ينتظر الجمهور من هذا الفيلم ان يصور له او يحلل له ، النفسية المنحرفة للمرتزق الذي اختار القتل كوسيلة لجمع المال ، نجد الفيلم يركز على (اجرام) قبيلة السمبا الكونغولية التي تعيث في الارض فسادا تحرق بيوت البيض وتنتهك الاعراض وتتلذذ في تعذيب البيض ويأتي هنا دور الضباط والجنود المرتزقة كقوة خيرة تسعى الى انقاذ البيض من ايدي القبيلة (المتوحشة) •

الشيء الذي فشل المخرج في تزييفه فشلا ذريعا ، هو المستوى الممتاز للانسان الابيض يعيش في بيت فخم ويشرب الويسكي ويركب السيارة ، بالمقابل المستوى المتردي جدا لحياة الانسان الاسود يعيش فوق ارضه حياة بؤس وعري وجوع ، في الوقت الذي تنتج فيه الشركات البلجيكية ما قيمته مئات الملايين من الدولارات من الماس والمعادن الاخرى •

وفي الحالات التي يرتكب فيها المرتزقة جرائم بشعة (احد المرتزقة يقتل طفلين اسودين) نجد قائد المرتزقة يثور ويطلب من الضابط القاتل ان يعلق على صدره الصليب المعقوف الذي اعتاد تعليقه .. وهكذا بإصرار ابله يعمد الفكر الامبريالي الى الصاق كل الجرائم بالنازية متناسيا انه يشكل امتدادا لتلك العقلية ويجسد كل يوم بربريتها •

ويتمادى المخرج في استخفافه بعقول الجماهير حين يدفع قائد المرتزقة في نهاية الفيلم الى قتل هذا الضابط (النازي) ذو الصليب المعقوف لانه (مجرم) ، ثم يعمد الى تسليم مسدسه الى ضابط اخر ويطالب بمحاكمته عسكريا لانه ارتكب (جريمة قتل) ، متناسيا انه على طول الفيلم قتل عشرات من المواطنين السود وان الثمن الذي سيقبضه ثمنا (لمهمته الانسانية) خمسين الف دولار •

ان السماح بعرض مثل هذه الفيلم في عمان بالذات خطأ •

وان استمرار دور السينما في الاردن في عرض مثل هذه الافلام التي تعرض الان خطأ ايضا ..

هذا اذا كنا متفقين بالفعل على أن من الواجب ان تسخر كافة اجهزة الاعلام في البلد لخدمة قضية التحرير •

وبالمقابل فان الجماهير هي الاخرى مطالبة ان تتخذ موقفا بمقاطعة مثل هذه الافلام ..

واذا علمنا ان دور السينما الجادة في العالم والخارجة عن اطار السيتما الامبريالية تنتج يوميا افلاما جادة اذا عرضت في عمان فستساهم في خدمة معركة التحرير .. هذا يشجع على المطالبة باتخاذ موقف لمنع تضليل الجماهير وتسميم افكارها وصرفها عن المساهمة الفعالة في معركة التحرير •

وراء الستار
حول البيان المزور

على اثر توزيع البيان الذي نسب الى بعض شيوخ العشائر ، والذي يهدف الى شق الوحدة الوطنية وطعن امال الجماهير ، وقيام هذه الصحيفة بنشر الاسماء التي ادعى البيان ان اصحابها وقعوا عليه ، بادر عدد كبير من الشيوخ الى ارسال رسائل وبرقيات الى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة المركزية يستنكرون فيها البيان ويؤكدون انهم لم يوقعوا على البيان ولا علم لهم به ، وهذا اكد البيان ، واكدت لنا الانباء التي اشارت الى ان زعيما متقاعدا في الجيش هو الذي كتب البيان وزور معظم التواقيع •

وكنا نتوقع أن يرتدع الذين زوروا البيان لنفاجأ بعدد منهم يقوم بزيارة القرى والمضارب ويدعون الذين نفوا علمهم بالبيان الى اجتماع يعلنون فيه تبنيهم للبيان ويؤكدون انهم وقعوا عليه.

ونحن هنا نتساءل ..

لمصلحة من صدر هذا البيان ؟

وهؤلاء الذين لا زالوا يتحركون ضد ارادة الشعب وآماله .. ماذا يريدون وباسم من يتحدثون ..

ان الجماهير لا يمكن أن تسمح لكائن من كان بان يطعنها ويقف في وجهها ، والثورة على علم بكافة التحركات المشبوهة وهي لها بالمرصاد •

صفحة من مفكرتي

الى قاعدة الشهيد رأفت مرة ثانية ..

ويسالني ابو شريف : (الم تملأ اضبارتك بعد .. ؟ املأها يا اخي لنقرأ وصيتك ؟ ..)

ـ وصيتي ؟

ما معنى أن يكتب الانسان وصيته؟ ما معنى ان يعمل في حركة من مؤسساتها مؤسسة أسر الشهداء ؟ الموت .. هذا الصديق الجاد .. انه أحد اعضاء حركتنا .. نعرفه ، نتحدث معه . نزرعه غربي النهر لينبت حياة وخصبا .. فاذا دخل فينا وعانق احدنا .. تظل الوصية ، تتحرك مؤسسة أسر الشهداء .. يأتي مقاتل جديد .. وغالبا ما يحمل اسم الشهيد الذي سبقه .. الاسم لا يغيب .. القضية لا تغيب .. والثورة تعمل على تحقيق الوصية •

الموت .. نحن لا نريد أن نموت لكن اذا صادف الموت احدنا فاهلا به .. هل نطرده ؟

كيف وهو عضو في حركتنا ؟

ـ وصيتي : اعطني الاضبارة لاكتبها .

وبدأت اكتب .. استحضرت امي البعيدة ، ذكرتها بالبحر الذي طويلا ما حدثتني عنه في طفولتي .. وطويلا ما أكدت انها ستحضره لي (بالحنطور) وتضعه خلف دكان النجار في مخيمنا .. وذكرتها انها لم تستطع احضار البحر من حيفا لانه كبير .. لا يستطيع أن يحمله الحنطور .. واخبرتها انني ـ ورفاقي ـ سنحملها هي الى البحر. فاذا لم اعد .. فسيحضره اخي كامل الذي انهى دورة الاشبال منذ فترة ..

وقلت لخطيبتي .. انا لا اتعمد أن يبتعد احدنا عن الاخر .. لكنني هنا لانه لا بد من ذلك ، فاذا كان لها أن تحزن .. فليكن حزنها غضبا ... غضبا على (من كان السبب) .. ومن (سبب) ابتعادنا .. اليس الصهاينة؟ ترى لو لم يسرقوا ارضنا هل كان ثمة داع لاكون بعيدا ؟ .. وقلت لها الا تبكي اذا استشهدت .. وأن تتزوج وأن تنجب اشبالا .. واذا ارادت ان تحتفظ مني بذكرى .. فلتبق بشعار العاصفة الذي اهديتها اياه يوم الخطوبة .. لتبقه في عنقها ..

وكتبت .. وكتبت ..

وحين اخذ ابو شريف يقرأ كنت في طريقي الى قاعدة الشهيد رأفت ..

• •

ـ من ؟ انطون قبطان ؟ متى استشهد ؟

ويجيبني انطون قبطان (الجديد) :

ـ منذ شهر تقريبا في كفار روبين •

ويتدخل كامل غيطن : كان عرسه عظيما .. ليتك حضرته .. انت تحب اغانينا الشعبية .. لو سمعت الصوت النسائي الذي كان يهزج في العرس:

نادوا على ولاد عمو يبجولو
بالطبول وبالزمور يسحجولو
والخيول المبرشمة يسرجولو
بالهنا وام الهنا يا هنية ..

سألت : ومتى تزوج .. ماذا جرى لعروسه بعد استشهاده ؟

ويجيب كامل : لم يزف الى عروسه .. لقد حضرت أمه من الضفة الغربية لتشارك في ـ فرحة ـ جنازته .. ورأيت الام العظيمة ان يذهب مشوارها سدى .. فاقامت العرس .. العرس في الجنازة ..

وسمعت : (بالهنا وام الهنا يا هنية .. بالـ .. عظيم انه عرس على الطريقة الفلسطينية) ..

والتفت فأرى صورة ابي العبد .. ماذا حز في هو ايضا الى عروسه ؟

ويجيبني انطون قبطان الجديد انه أسير على كل حال ..

(قاعدة الشهيد رأفت ..)

وجوه غابت ... وجوه حضرت .. وبنادق تنظف ، سيارة كامل تتجه الى الغور ، مليئة بهم ، ومنهم من يتطلع وما بدلوا تبديلا ..

اسند ظهري الى جدار القاعدة .. أرى صورا ثلاثا : انطون ، ابا العبد والموت .. كانت الصورة الاخيرة جديدة .. صورة جديرة بعضو في حركة فتح .. وسمعت نفسي تقول : أن احلم بالبحر الذي حدثتني عنه امي ..

فدائي

ومضات ثورية
بقلم بنت الشعب

ـ كلمة الشعب :

الوحدة الوطنية

ـ الوحدة الوطنية واقع ، قبل أن تكون اتفاقا أو عملا مدروسا .

ـ لان العمل الفدائي لم ينطلق من أرض غريبة عنه ، ولم يأت به غرباء عن هذا الشعب .

ـ لكن جيلا ثائرا اخذ على عاتقه حمل المسؤولية الوطنية امام التاريخ والجماهير ، فاتخذ نهج الثورة المسلحة طريقا للنضال من اجل التحرير ....

وكان على هذا الجيل أن يسير بقوة عبر ظروف شائكة متحديا كل الصعاب التي تعترض طريقه .

ـ هذا هو واقع الوحدة الوطنية..

فماذا لدى اولئك الذين يحاولون أن يفرقوا بين الفدائي واهله ، وأن يفرقوا بين الاهل وابنائهم .

ـ ومضه :

يقول الرئيس ماو : « لسنا تجار اسلحة .. لذا فنحن لا نبيع السلاح، وانما نهديه » .. تحية اكبار للرئيس ماو ..

ـ همسة مدوية :

ان لم يكن للسارق فرصة للسرقة.. ظن نفسه شريفا .

ـ مقتطفات :

في اليوم الهارب من اعماق الصيف الينا
ودعنا صاحبنا كلبل
هل قلت : بكينا
استغفر برد مخيمنا لو قلت : بكينا
استغفر صبر الاعوام العشرين
استغفر مهزوما يلقي التبعات علينا
استغفر أمي وهي تهدهد أحيانا ، اطفال اخي الباكين
فتغني بالصوت العذب القاتل :
« ذيل وراح الغزاوي
حبلادو راح الغزاوي
عجل بولادك يا صفدي
سيتوك اولاد الحيناوي »

شعر : احمد دحبور

ـ حكاية :

ـ شبل في معسكر الشهيد خالد السوري الذي احتفل بافتتاحه قبل أيام .

ـ عمره لا يزيد عن السبعة اعوام

ـ تراه يحمل الكارلو اثناء الحراسة الليلية في المعسكر .

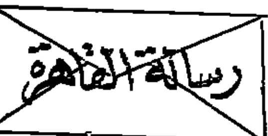
ـ قبل ثلاث ليال .. ذهب خاله الى المعسكر ليصحبه الى البيت .

ـ كان الشبل ابراهيم في تلك الليلة يقوم بحراسة المعسكر .

ـ أوقف خاله فورا .. ومنعه من الدخول .. وامتثل الخال لاوامر ابن اخته الشبل .

.. قال لي ابراهيم ضاحكا ، وبراءة السبعة اعوام تلوح في عينيه : « لو لم يقف خالي مكانه .. لارغمته على الوقوف بقوة السلاح » .

ـ هذا هو جيل الثورة الفلسطينية.



حرارة مرتفعة.. ولكن ليس لدرجة الغليان

● **كتب مراسلنا في القاهرة :**

مع ارتفاع درجة حرارة الجو هنا..ترتفع درجة الجو السياسي في اكثر المجالات .. وعلى معظم المستويات..

ويتساءل الناس هنا عن خاتمة المطاف لهذا « الصيف الملتهب » وتعيش الجماهير علامة استفهام كبيرة حول محادثات موسكو .. وما يمكن أن تتوصل اليه ..

كما يتساءل الناس ، في مختلف قطاعاتهم ، عن حقيقة المقترحات الامريكية الاخيرة ويربطونها بالضغوط التي تمارسها أمريكا على المنطقة عامة وعلى الجمهورية العربية المتحدة بوجه خاص ..

ويتساءل الكثيرون في الشارع عن حقيقة ما جرى في المقابلة التي تمت في الرباط بين الملك الحسن وناحوم جولدمان ..

وتساؤلات أخرى كثيرة ـ تطوف على السنة الناس في الشارع وهي في أغلب الاحوال لا تظل تساؤلات حائرة معلقة بلا جواب ..

ويتطلع الناس في القاهرة الى الثورة الفلسطينية كنافذة عريضة تطل على طريق الامل بمقدار ما يتابعون اخبار القتال على خط القناة الدامي •

وما زالت الاوساط القاهرية تتابع بحذر وقلق نتائج مساعي اللجنة الرباعية العربية وجهودها وتتساءل عن البيان وعن مدى ما فيه من ايجابيات فضلا عن ضمانات تكفل عدم تكرار المأساة الدامية .

وعلى امتداد أيام هذا الاسبوع نشطت الثورة الفلسطينية في اقامة سلسلة من المحاضرات والندوات واللقاءات الموسعة والمحدودة التي أسهمت الى حد كبير في توضيح الرؤية أمام الجماهير في القاهرة وخارجها ..

وفي كل الاحوال يلمس من يراقب الامور عن كثب تنبها شعبيا عاليا ووعيا مسؤولا وتصميما على تحمل كل التضحيات في درب المسيرة الصعبة الطويلة مهما كانت التكاليف ..

وترتفع درجة الحرارة ..

وترتفع معها درجة الجو السياسي، ولكنها لم تصل بعد الى درجة الغليان .

معرض للتنظيم النسائي لطلائع حرب التحرير

يقيم التنظيم النسائي لدعم الثورة (طلائع حرب التحرير الشعبية) معرضه الاول في مركز التنظيم الكائن في جبل الحسين ـ شارع السكسك قرب مدرسة زهرة المدائن ـ في الفترة الواقعة بين ٢٥ـ٣٠ من هذا الشهر والدعوة عامة .

الصحفي عمر العسولي يتعرض للتعذيب في الرملة

عمان ـ جاءنا من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ما يلي :

تفيد المعلومات الواردة الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمارس ابشع انواع التنكيل والتعذيب ضد الصحفي عمر العسولي المعتقل في سجن الرملة وهذه المعاملة تشكل خرقا فاضحا لمبادىء اتفاقيات جنيف .

ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني تطلب من منظمة الصليب الاحمر الدولية وتناشد جميع النقابات الصحافية العالمية ومؤسسات النشر والهيئات الدولية والانسانية للتدخل لانقاذ حياة الصحفي المذكور .

• •

صلح عشائري

في الساعة الخامسة من يوم ١٧ـ٧ـ١٩٧٠ تم صلح عشائري بين اهالي الولجه الساكنين في جبل النزهة مع اهالي القباب وذلك اثر حادث صدم الطفل وليد علي يوسف جاد الله ـ من الولجه من قبل السائق عباس من القباب وقد ابدى والد الطفل واهالي الولجة اريحية عربية واكراما لله والثورة والجاهة سامح اهالي الولجة بجميع حقوقهم العشائرية والمدنية ليحل الوئام بين جماهير الشعب حامية الثورة. وثورة حتى النصر .

• •

بلا مجاملة

الماء .. ووكالة الغوث

مخيم ماركا للعائدين يعاني من نقص فادح في المياه منذ اسبوع ، لان الموتور الذي يسحب الماء من مدرسة شنلر قد صابه عطب . مما ادى الى نقص الكمية الى الثلث . ووكالة الغوث لا تقوم بسد النقص رغم توفر التنكات لديها بحجة أن اللجنة الوزارية لاغاثة النازحين هي المسؤولة عن المياه . واللجنة الوزارية وعدت باحضار موتور لمدرسة شنلر ولكن الامر بقي وعدا دون تنفيذ .

ان كمية المياه السابقة والمقدرة بـ ٣٠٠ م٣ لا تسد حاجة المخيم فكيف يصبح الوضع الان والكمية نقصت الى الثلث .